

## برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة

### إعداد

الباحثة / سارة يوسف عبد العزيز\*

### مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى دراسة فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة وأستخدم البحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة على عينة قوامها (٣٠) ولى أمر فى كل مجموعة وإستخدم البحث الأدوات التالية (مقياس مهارات التربية الإيجابية - البرنامج التدريبي) (إعداداباحثة ) وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية بعض مهارات التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة وأوضحت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية و أفراد المجموعة الضابطة فى القياس البعدي مقياس مهارات التربية الإيجابية لصالح المجموعة التجريبية. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية. وأوصى البحث بضرورة تنمية بعض مهارات التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة فى كافة الروضات وذلك لبناء شخصية الطفل بطريقة تربوية وسوية .

### الكلمات المفتاحية :

مهارات التربية الإيجابية - أولياء أمور أطفال الروضة .

**Abstract:**

The current research aims to study the effectiveness of a training program to develop some positive parenting skills among parents of kindergarten children. The research used an experimental approach with two groups, experimental and control, on a sample of (30) parents in each group. The research used the following tools (Positive Parenting Skills Scale – Training Program) (prepared by researcher). The results showed the effectiveness of the training program for developing some positive parenting skills among parents of kindergarten children. There were statistically significant differences between the average scores of the control and experimental groups after applying the program in favor of the experimental group. The research recommended the need to generalize the development of some positive parenting skills among parents of kindergarten children in all Kindergartens in order to build the child's personality in an educational and sound manner.

**Key Words:**

Positive parenting skills - parents of kindergarten children.

## ملخص البحث باللغة العربية

## مقدمة

تعد التربية الإيجابية أحد أكثر الإتجاهات التربوية إنتشاراً فى السنوات الأخيرة نظراً لكونها تنادى بتوفير بيئة آمنة تسمح للطفل بالنمو بناء على ركائز صحيحة منا تركز على تعزيز السلوكيات الإيجابية وتتجنب تتبع السلوكيات السلبية لدى الطفل بل توظف إيجابياته لمعالجة سلبياته أو التقليل منها كما أنها تهدف لخلق شخصية طفل لتكون إيجابية وفعالة ومؤثرة ومنتجة كما تسعى إلى منح الطفل العددي من المشاعر الإيجابية كحب الذات وتحقيق الأمن النفسى .

تعتبر التربية الإيجابية نوع من التربية تحترم الطفل كفرد متعلم وتساعد الأطفال على النجاح وتدعيم نموهم وتعلم اللطف وعدم العنف والتعاطف وإحترام الذات وتوفير قاعدة أساسية للوالدين يمكن تطبيقها فى الكثير من المواقف التربوية . فهى تعمل على تنمية الخصال الإيجابية عند الطفل وتعزيز مواطن القوة لديهم . وتساعد على تكوين مفهوم إيجابى عن نفسه بما يزيد من تقديره لذاته ويكون أكثر شجاعة ويؤدى المسئوليات المطلوبة منه دون خوف أو تردد . (Fiona et al ; 2019)

## مشكلة البحث

## وتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

- ما هى مهارات التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة ؟
- ما مكونات البرنامج التدريبى لتنمية بعض مهارات التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة
- ما فاعلية البرنامج التدريبى لتنمية بعض مهارات التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة

## أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي :

- إعداد قائمة ببعض مهارات التربية الإيجابية

- إعداد برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة
- قياس فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية بعض مهارات التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة

### أهمية البحث:

#### [ أ ] الأهمية النظرية:

- إثراء الدراسات والأدبيات بدراسة تهتم بمهارات التربية الإيجابية حيث أن هناك ندرة في الدراسات في حدود علم الباحثة
- تحديد مهارات التربية الإيجابية بناء على إحتياجات أولياء الأمور الذى ظهر بناء على نتائج الدراسة الإستطلاعية
- إلقاء الضوء على مهارات التربية الإيجابية وأهميتها فى بناء شخصية الطفل

#### [ب] الأهمية التطبيقية:

- تصميم برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة روضة
- تقديم دعم تربوي لأولياء أمور أطفال الروضة من خلال تنمية بعض مهارات التربية الإيجابية
- تنمية بعض مهارات التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة

### فروض البحث

١. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية و أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات التربية الإيجابية لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدي على مقياس مهارات التربية الإيجابية في اتجاه القياس البعدي

## منهج البحث

- استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث وذلك بإستخدام التصميم التجريبي ( مجموعة تجريبية - مجموعة ضابطة ) بإتباع القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين

## عينة البحث

- تكونت عينة البحث من أولياء أمور روضة أنس بن مالك . إدارة السلام التعليمية . محافظة القاهرة وعددها (٦٠) ولى أمر مقسمة على مجموعتين (٣٠) ضابطة - (٣٠) تجريبية

## أدوات البحث

### إستخدمت الباحثة الأدوات الآتية في البحث:

- مقياس مهارات التربية الإيجابية ( إعداد الباحثة )
- برنامج تدريبي لتنمية مهارات التربية الإيجابية (إعداد الباحثة )

### الأساليب الإحصائية المستخدمة

- إستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية لتقنين وإعداد أدوات البحث علاوة على إستخدامها لإثبات صحة أو عدم صحة فروض البحث، وإيجاد ثبات وصدق المقاييس، ونتائج البحث بالإستعانة ببرامج الحزم الإحصائية SPSS المستخدمة في العلوم الإجتماعية، ومن أهم هذه الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- التحليل العاملي بإستخدام طريقة هوتلنج Hoteling
- إستخدام معادلة كودر - ريتشاردسن
- إستخدام معادلة ألفا - كرونباخ
- إختبار T - Test

## نتائج البحث:

أسفرت نتائج البحث عن:

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية و أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات التربية الإيجابية لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات التربية الإيجابية فى اتجاه القياس البعدي

## Summary of the Research

### Introduction:

Positive parenting has emerged as a prominent educational approach in recent years, emphasizing the creation of a supportive environment that fosters the child's growth on a solid foundation. This approach prioritizes the reinforcement of positive behaviors while strategically addressing and mitigating negative behaviors by leveraging the child's strengths. The goal of positive parenting is to cultivate a child's personality to be constructive, effective, influential, and productive, while nurturing positive emotional attributes such as self-love and psychological security.

Positive parenting is characterized by an educational philosophy that respects the child as an individual learner, promotes their success, and supports their overall development. It emphasizes teaching principles of kindness, non-violence, empathy, and self-respect, providing a framework for parents to apply across various educational contexts. This approach aims to enhance the child's positive attributes and fortify their strengths, contributing to the formation of a robust self-concept. As a result, children experience increased self-esteem, greater confidence, and the ability to fulfill their responsibilities without fear or hesitation (Fiona et al., 2019).

### Research Problem

The research problem is articulated through the following questions:

- What positive parenting skills are exhibited by parents of kindergarten children?
- What are the essential components of a training program designed to enhance positive parenting skills among parents of kindergarten children?
- How effective is the training program in improving positive parenting skills among parents of kindergarten children?

### Research Objectives

The current research aims to:

- Develop a comprehensive list of positive parenting skills relevant to parents of kindergarten children.
- Design and implement a training program aimed at enhancing selected positive parenting skills for parents of kindergarten children.
- Evaluate the effectiveness of the training program in improving positive parenting skills among parents of kindergarten children.

**Research Importance:****[a] Theoretical Importance:**

- Expanding the academic literature on positive parenting by addressing a relatively under-researched area, thereby contributing new insights and knowledge to the field.
- Identifying and defining positive parenting skills tailored to parental needs, as determined by the results of the exploratory study.
- Highlighting the role and significance of positive parenting skills in the holistic development and personality formation of children.

**[b] Applied Importance:**

- Developing a comprehensive training program designed to enhance specific positive parenting skills among parents of kindergarten children.
- Offering targeted educational support to parents through the implementation of the training program, which aims to improve their parenting practices.
- Facilitating the development of essential positive parenting skills among parents, thereby potentially improving child outcomes and fostering a more supportive learning environment.

**Research Hypotheses:**

1. There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups on the Positive Parenting Skills Scale, in favor of the experimental group showing higher scores.
2. There are statistically significant differences between the pre- and post-measurement mean scores of the experimental group on the Positive Parenting Skills Scale, in favor of post-measurement scores being significantly higher.

**Research Methodology:**

The researcher employed an experimental method, utilizing a randomized controlled design to evaluate the effectiveness of the intervention. This approach involved pre- and post-measurements for both experimental and control groups.

**Research Sample:**

The research sample comprised parents of children attending Anas bin Malik Kindergarten, located in the Al-Salam Educational Department, Cairo

Governorate. The sample included a total of 60 parents, divided equally into two groups: 30 in the control group and 30 in the experimental group.

### Research Tools

1. **Positive Parenting Skills Scale:** Developed by the researcher to measure various dimensions of positive parenting skills.
2. **Training Program for the Development of Positive Parenting Skills:** A program designed and implemented by the researcher aimed at enhancing positive parenting practices.

### Statistical Methods Used

The researcher employed several statistical techniques to ensure the validity and reliability of the research tools and to test the hypotheses. The statistical methods utilized include:

- **Factor Analysis:** Conducted using the Hotelling method to identify underlying factors and validate the structure of the Positive Parenting Skills Scale.
- **Kuder-Richardson Formula:** Applied to assess the internal consistency of dichotomous items in the Positive Parenting Skills Scale.
- **Cronbach's Alpha:** Used to measure the reliability and internal consistency of the research instruments.
- **T-test:** Utilized to compare mean scores between groups and evaluate the effectiveness of the training program.

### Research Results

The findings of the research indicate the following:

1. There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group and the control group on the Positive Parenting Skills Scale in favor of the experimental group demonstrating higher scores.
2. There are statistically significant differences between the pre- and post-measurement scores of the experimental group on the Positive Parenting Skills Scale in favor of the post-measurement.



## مقدمة

تعد التربية الإيجابية أحد أكثر الإتجاهات التربوية إنتشاراً فى السنوات الأخيرة نظراً لكونها تنادى بتوفير بيئة آمنة تسمح للطفل بالنمو بناء على ركائز صحيحة منا تركز على تعزيز السلوكيات الإيجابية وتتجنب تتبع السلوكيات السلبية لدى الطفل بل توظف إيجابياته لمعالجة سلبياته أو التقليل منها كما أنها تهدف لخلق شخصية طفل لتكون إيجابية وفعالة ومؤثرة ومنتجة كما تسعى إلى منح الطفل العددي من المشاعر الإيجابية كحب الذات وتحقيق الأمن النفسى .

تعتبر التربية الإيجابية نوع من التربية تحترم الطفل كفرد متعلم وتساعد الأطفال على النجاح وتدعيم نموهم وتعلم اللطف وعدم العنف والتعاطف وإحترام الذات وتوفر قاعدة أساسية للوالدين يمكن تطبيقها فى الكثير من المواقف التربوية . فهى تعمل على تنمية الخصال الإيجابية عند الطفل وتعزيز مواطن القوة لديهم . وتساعد على تكوين مفهوم إيجابى عن نفسه بما يزيد من تقديره لذاته ويكون أكثر شجاعة ويؤدى المسئوليات المطلوبة منه دون خوف أو تردد . (Fiona et al ; 2019)

إن وعى أولياء أمور أطفال الرضة بأساليب و مهارات التربية الإيجابية أصبح ضرورة فى هذه الآونة مع إنتشار كثير من المشكلات السلوكية لدى الأطفال والناجمة عن إستخدام الوالدين لأساليب تربية خاطئة فقد أشارت نتائج دراسة (Leggio,John,2018) أنه كلما كانت التربية قائمة على الحب والإحترام والتسامح كلما كان سلوك الطفل أكثر إيجابية .

وقد حدد برنامج التربية الإيجابية (Seay et al,2014) عدة خطوات نحو تحقيق تربية إيجابية منها خلق بيئة آمنة وممتعة وتوفير بيئة تعلم إيجابية وإستخدام التأديب التأكيدى و الإعثناء بالذات لكل من الأم والأب .

أما ( جين نيسلن ، ٢٠٢٠ : ٩-٢٦-١١٥ ) فقد أشارت أن من ضمن التربية الإيجابية ضرورة فهم عالم الطفل لمعرفة ما وراء سلوكه وقتها نستطيع التعامل مع الطفل فلا داعى للشدة دون داعى فينبغى على الوالدين إتباع الحزم والعطف معاً والإنصات للطفل وتجنب التدليل وأن الأخطاء فرصة عظيمة للتعلم فبدلاً من عقاب الطفل توضيح عواقب سلوكه حتى يعى ويعرف نتائج سلوكه غير المرغوب فيه .

وقد إهتمت العديد من الدراسات بأهمية التربية الإيجابية لأولياء الأمور فقد أوصت كلاً من الدراسات (فتحى عبد الرسول وآخرون ، ٢٠٢١) (عباسة ، لقميش ، ٢٠٢٠)

(zpelet,2016) بضرورة توعية الوالدين بأهمية نهج الأساليب السوية فى التربية وضرورة أن تحاول الأسرة فهم وإستيعاب التغيرات التى تطرأ على سلوك الأطفال والأسباب وراء ذلك والتعامل معها بأساليب مناسبة و إتباع الأساليب التربوية الإيجابية فى تربية الأطفال كالنمذجة والحوار والمناقشة والتقبل وتوعية الأسرة من خلال عقد ورش عمل وإقامة ندوات عن التربية الإيجابية .

#### مشكلة الدراسة :

جاءت الإحساس بمشكلة الدراسة من خلال عمل الباحثة كمسؤل حماية الطفل(عضو اجتماعى منتدب بوحدة حماية الطفل بحى السلام أول) والتعامل مع حالات كثيرة لأطفال تعاني من مشاكل سلوكية منها العدوان والخوف والخلج وأطفال تعاني من مشاكل سلوكية والتي كان من أسبابها عدم إتباع الوالدين لأساليب التربية الإيجابية مع هؤلاء الأطفال . وهذا ما أكدته دراسة ( هبة عبد الرؤف وآخرون , أحمد سيد , ٢٠١٤ ) أن المشكلات السلوكية فى حقيقة الأمر ترجع إلى أخطاء التربية سواء كانت هذه الأخطاء فى الأسرة أو المدرسة .

وللتأكد من المشكلة قامت الباحثة بعمل دراسة إستطلاعية لعدد (٥٠) من أولياء أمور أطفال الروضة وأظهرت نتائجها أن الأب لا يتقبل سلوكيات طفله بنسبة ٧٣% وتجد الأم صعوبة فى التعامل مع تصرفات طفلها العدوانية بنسبة ٩٠% وأن ٧٤% من أولياء أمور لا يتقبلون أحاديث أطفالهم ولا يهتمون بما يتحدث عنه الأطفال وأحياناً يستخدمون ألفاظاً غير مقبولة مما يشير ذلك إلى وجود قصور فى التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة وهذا يتفق مع نتائج دراسة (صلاح عبد الحكيم , ٢٠٢٢) ، ضعف مستويات الوعى لدى الوالدين بمهارات التربية الإيجابية وإعتمادهم على أساليب تربية تقليدية خاطئة متمثلة فى القسوة والحرمان والإهمال والتدليل كما أن عدم إدراك الوالدين لتداعيات تلك الأساليب الخاطئة على شخصيات أبنائهم ويتمثل ذلك فى سلوكيات غير مرغوب فيها وردود أفعال سلبية صادرة من الأبناء تجاه أفراد الأسرة والآخرين متمثلة فى سلوكيات الرفض والمقاومة والإنسحاب .

ومما سبق تتبلور مشكلة البحث فى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة .

#### أسئلة البحث :

مما سبق تتضح مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى :ما فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسى عددمن الأسئلة الفرعية التالية :

- ١- ما هى مهارات التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة ؟
- ٢- ما مكونات البرنامج التدريبى لتنمية بعض مهارات التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة
- ٣- ما فاعلية البرنامج التدريبى لتنمية بعض مهارات التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة

#### أهداف البحث :

هدف البحث الحالى إلى :

- ١- إعداد قائمة ببعض مهارات التربية الإيجابية
- ٢- إعداد برنامج تدريبى لتنمية بعض مهارات التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة
- ٣- قياس فاعلية البرنامج التدريبى لتنمية بعض مهارات التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة

#### أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث فى :

#### أولاً : الأهمية النظرية :

- ١- إثراء الدراسات والأدبيات بدراسة تهتم بمهارات التربية الإيجابية حيث أن هناك ندرة فى الدراسات فى حدود علم الباحثة
- ٢- تحديد مهارات التربية الإيجابية بناء على إحتياجات أولياء الأمور الذى ظهر بناء على نتائج الدراسة الإستطلاعية
- ٣- إلقاء الضوء على مهارات التربية الإيجابية وأهميتها فى بناء شخصية الطفل

#### ثانياً : الأهمية التطبيقية :

- ١- تصميم برنامج تدريبى لتنمية بعض مهارات التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة روضة
- ٢- تقديم دعم تربوي لأولياء أمور أطفال الروضة من خلال تنمية بعض مهارات التربية الإيجابية
- ٣- تنمية بعض مهارات التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة

## مصطلحات البحث :

## Training programme

## أولاً : برنامج تدريبي

"يعرفه القاموس التربوي أنه " مجموعة من الأنشطة المتكاملة والمصممة لتحقيق هدف عام محدد لمدة معينة قد تكون شهر أو ستة أشهر أو سنة كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلم مرتبة ترتيباً يتماشى مع سنوات نموهم وحاجاتهم ومطالبهم الخاصة ."

(جواهر محمد ، القاموس التربوي ، ٢٠٠٣ : ٧٨ )

## التعريف الإجرائي للباحثة

"مجموعة من الخبرات والأنشطة والتدريبات المنظمة الهادفة التي خطط لها بعناية ودقة وفق أهداف محددة مسبقاً والتي تستخدم أساليب مختلفة لتطوير معارف ومهارات أولياء أمور أطفال الروضة وتزويدهم بكل ما هو جديد في الجوانب التربوية من أجل رفع كفاياتهم وتحسين أدائهم ."

## ثانياً : التربية الإيجابية Positive Parenting

" تعرف التربية الإيجابية بأنها تستند إلى نموذج أدلر في القضاء على كل أنواع العقاب والمكافآت لصالح التشجيع الذي يخاطب الإحتياج الأساسي للأطفال للانتماء والشعور بالأهمية وتعالج التربية الإيجابية السلوك وما وراءه . وتشمل التربية الإيجابية كلاً من الرعاية والتوجيه وعادة تحاول مع السلوك المشكل والنزاعات من خلال تعليم الأطفال كيفية التصرف ."

( نيلسن وآخرون ، ٢٠١٦ : ١٥ )

## التعريف الإجرائي للباحثة

هي التربية القائمة على إشباع إحتياجات الطفل للحب والقبول والإحترام والطمأنينة النفسية وإستخدام أساليب التوجيه الإيجابي لضبط سلوكهم والتي تتحدد في اللغة الإيجابية ومكافئة السلوك الإيجابي للأطفال وتوضيح عواقب الأمور لهم مما يعزز لديهم الثقة في النفس وإحترام الذات والآخرين والقدرة على الضبط الذاتي لسلوكهم .

## مهارات التربية الإيجابية

هي ممارسات وأداءات يقوم بها أحد الوالدين أو كلاهما لتنشئة الطفل بطريقة سليمة ليتحقق له التوازن النفسي و تعزيز سلوكيات الطفل وبناء شخصيته بأسلوب سليم وهادف وتتضمن (التواصل اللفظي - التواصل غير اللفظي). (Elizabeth Parry,2023) .

**التعريفات الإجرائية لبعض مهارات التربية الإيجابية**

**التواصل اللفظي** : هو تواصل كلامياً بين طرفين ( مرسل ومستقبل ) تستخدم فيه اللغة لنقل المعلومات بين الطرفين

**التواصل غير اللفظي** : تواصل بين طرفين يحدث من خلال تبادل رسائل غير لغوية بين الطرفين متمثلة في ( تعبيرات الوجه - التواصل البصرى - نبرة الصوت ..... )

**حدود البحث :**

يلتزم البحث الحالى بالحدود الآتية :

**أولاً :** الحدود البشرية : إشملت عينة البحث على (٦٠) ولى أمر طفل روضة . المجموعة الضابطة (٣٠) والمجموعة التجريبية (٣٠) ولى أمر

**أولاً :** الحدود المكانية : تم تطبيق البرنامج التدريبي بنظام التعلم عن بعد وذلك بإستخدام بعض شبكات التواصل الإجتماعى من (جوجل درايف - زووم - تليجرام - فيس بوك - واتس اب)

**ثالثاً :** الحدود الزمنية : تم تطبيق البحث الحالى خلال العام الدراسى ٢٠٢٣ من شهر أكتوبر حتى شهر نوفمبر

**منهج البحث :**

أستخدم البحث الحالى المنهج التجريبي بنظام التصميم التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك من خلال القياسين القبلى والبعدى لأفراد المجموعتين .

**أدوات البحث :**

١- مقياس مهارات التربية الإيجابية لأولياء أمور أطفال الروضة ( إعداد الباحثة )

٢- برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة

(إعداد الباحثة )

**الإطار النظرى والدراسات السابقة :****التربية الإيجابية Positive Discipline****تعريف التربية الإيجابية**

تعرفها الشبكة الدولية للتربية الايجابية بأنها " تطبيق علم النفس الإيجابى والمجالات المتصلة به فى إطار تعليمى لتشجيع الطلاب فى المدارس والكليات والجامعات والمجتمعات المحلية على الإزدهار حيث أنها نهج تربوى يجمع بين التعلم الأكاديمى والناحية الشخصية بحيث بينما يتم من خلالها إعداد الطفل للتحدى بمظاهر حياتية إيجابية مثل العزيمة والتفائل والمرونة واليقظة العقلية والمشاركة والإرتباط بالآخرين .

(The history of positive &one leaders acoun,Seligman m,2017)

كما يعرف (Parent , Forehand;2017: 45) التربية الإيجابية بأنها مجموعة من الممارسات الوالدية الإيجابية المتعددة و التي تشمل التوجيه الإستباقي ، التعزيز المناسب ، الدفاء العاطفي و دعم الوالدين في الوقت المناسب .

### فلسفة التربية الإيجابية

وأشارت (هنا أبو الغار , ٢٠٢١ : ٢٢٨-٢٣٣) أن فلسفة التربية الإيجابية تقوم على :-

١- تكوين شخصية الطفل : فالوالدين من وازع حبههم لأطفالهم يتخيلوا أنهم يشكلون شخصية أطفالهم ليكونوا أفضل منهم والحقيقة أن هذا غير ممكن لان الحب غير المشروط أكبر هدية تعطى من الوالدين لأطفالهم حينئذ سيشعر الأطفال بالأمان الذى يعطيهم الثقة بالنفس .

٢- التوازن بين قواعد تحمى الطفل ومساحة حرية ليكون نفسه :

فالأطفال من عمريوم إلى ١٨ عاماً يحاولون طوال الوقت أن يوسعوا حدود سلطاتهم ليكتسبوا حقوقاً جديدة . من أول الرضيع الذى يقرر ألا ينام إلا فى حضن أمه ويصرخ كلما وضعتة , مروراً بالطفلة التى تترك ألعابها متناثرة ولا ترغب فى جمعها كلها أمثلة لمواقف نوضع فيها كآباء وأمهات ما بين رغبات الطفل ومصالحته وحرصنا على عدم كسر إرادته وقناعتنا أنهم أشخاص لهم شخصياتهم وإحتياجاتهم المختلفة عنا .

٣- الممارسات التربوية مع الطفل لها تأثير كبير جداً على الطفل وتتمثل فى :

- الإهتمام الوالدين بتعليم أبنائهم المهارات الإجتماعية
- مساعدة الطفل على وضع هدف يتناسب مع ميوله وطموحه وقدراته
- دور الوالدين فى حل مشكلات أطفالهم
- الإهتمام والحنان والتواصل الجسدى والنفسى من أحد أو كلا الوالدين وقد أشارت دراسة كلاً من (مايسة خيرى ، ٢٠٢٣)(عزة فتحى ، ٢٠١٦) فلسفة التربية الإيجابية متمثلة فى الحاجة الى الحب والقبول والإنتماء - الحاجة الى السيطرة على أنفسهم من خلال تنظيم حياتهم - الحاجة الى الحرية والتحرر من سيطرة الاخرين مما يسمح لهم حرية الإختيار وتحمل مسئولية إختياراتهم التركيز على السلوك الإيجابى للطفل بدلاً من التركيز على السلوك السلبى .
- التحوار مع الطفل والإتفاق على قواعد الإنضباط بالمنزل .
- الإهتمام بالتغذية الصحية للطفل

**مهارات التربية الإيجابية :**

تعددت مهارات التربية الإيجابية ما بين الإصغاء الجيد ، حل المشكلات ،إدارة حوار جيد ، التواصل الفعال ، إدارة مشاعر الغضب ، ضبط سلوكيات الطفل ( Positive Parenting Handbook , 2024) . وتناولت العديد من الدراسات مهارات التربية الإيجابية منها :

دراسة (chen et al , 2019) تناولت مهارات للتربية الإيجابية وهي الثناء على السلوك الجيد ،إدارة الحوار بشكل جيد ، التواصل الفعال . كما تناولت (Nelson et al , 2016) بعض مهارات للتربية الإيجابية منها حل المشكلات ،التأديب الإيجابي ، التواصل غير اللفظي ، فهم ما وراء السلوك .

وتناولت اليونيسيف (www.unicef.org) بعض مهارات التربية الإيجابية متمثلة في التواصل اللفظي وغير اللفظي منها الإنصات الجيد ، الإستماع الإنعكاسي ، التحدث بوضوح ، تجنب المشتتات والمؤثرات الخارجية أثناء التحدث مع الطفل ، حرية الطفل في التعبير عن مشاعره بكلماته الخاصة ، الملاحظة الجيدة لتعبيرات وجه الطفل وفهمها ، التركيز على السلوك .

وتناول Gottman (www.Gottman.org) مهارات الوعي بعواطف ومشاعر الطفل ، إيجاد الحلول ، الإنصات للطفل ، التواصل المستمر مع الطفل .

وترى الباحثة إن عملية تربية الطفل هي عملية تعزيز و دعم النمو العاطفي والإجتماعي والجسماني والفكري للطفل لذا تعد مهارات التربية الإيجابية لدى الوالدين هي القوة الموجهة للطفل ليصبح شخص صحيح بدنياً وسوى نفسياً لأن الوالدين يؤثران في تنمية مهارات الطفل وتشكيل سلوكه إما بالسلب أو الإيجاب .

ومع إتفاق الدراسات السابقة على أهمية مهارة التواصل مع الطفل وهذا يتفق مع نتائج دراسة (seay et al , 2014) حيث أكدت أن نهج التربية الإيجابية قائم على مهارة التواصل والتفاعل المستمر بين الوالدين وبين الطفل بإستمرار دون قيد أو شرط . تناولت الباحثة مهارة التواصل اللفظي وغير اللفظي في البحث الحالي .

**مهارة التواصل اللفظي ( Verbal communication ) :**

وتناولت ( سناء محمد , ٢٠١٤ : ٨٣-٨٤-٨٨-٩٠-٩٢ ) التواصل اللفظي كما يلي :

وهو الشكل الشائع من التواصل حيث اللغة اللفظية وسيلة له سواء كانت منطوقة عن طريق الكلام أو مكتوبة أو مقروءة . ويؤثر بنسبة ٧% على التواصل

ويمكن تقسيم الأفراد بناء على التواصل اللفظي لثلاث أنماط وهي : -

- النمط البصري: وهو الذي يستخدم كلمات مثل ( أنا أرى من وجهة نظري ..) أى يستخدم العبارات التي تميل إلى النظر

• النمط السمعي: وهو الذى يستخدم كلمات مثل : هل سمعت عما حدث ..... دعنا نفكر بصوت  
(على ....)

• النمط الحسى: وهو الذى يستخدم كلمات مثل ( أنا أشعر .....أنا لدى إحساس بأن .... ) أى  
يستخدم عبارات تصف المشاعر والأحاسيس .

### مهارات التواصل اللفظي :

١- مهارات التحدث وتتحدد تبعاً لكل من :

سرعة الصوت ، مستوى الصوت ، حدة الصوت وقد أشار ( أنجيليك بينيه ، ٢٠١٣ : ص٣٩ ) أن نبرة الصوت وإيقاعه ونغمته كلها تلعب دور محوري فإستخدام صوتك للتعبير عن أفكارك بشكل أكثر فاعلية أو لجذب إنتباه أحدهم أو للتخفيف عن شخص مهموم أو تهدئته . إن نبرة الصوت تتكون من الكثير من العناصر والناصر الممثلة فى حدة الصوت ( تكرر الإرتفاع أو الإنخفاض ) والتأكيد (مواضع الضغط فى الكلمات ) ومستوى الصوت ( جهازة الصوت ) هى ما يتعين عليك مراقبته فى نبرة صوتك . وأشارت دراسة (سلوى عبد العالى جبر ، ٢٠١٤ ) أهمية للتواصل غير اللفظي دون إحداث التأثير لدى الأبناء، وأن جانباً من المشكلات الأسرية والعلاقات بين الأبناء وآبائهم كان فى ضعف التواصل الصحيح، من ضمنها التواصل غير اللفظي بينهم، لذا فإن تنمية التواصل غير اللفظي .

٢- مهارات الإصغاء ويمر الإصغاء بعدة مراحل هى : السمع- التذكر - التفسير - التقويم - الإستيعاب  
- الإستجابة ولكى تكون مصغياً جيداً وليس مستمعاً فحسب عليك بما يلى :

- سماع الرسالة وتفسيرها وإستيعابها . هو السكوت من أجل الإستماع ولا يعنى ذلك الإمتناع عن الكلام فقط بل الصمت الداخلى بالإبتعاد عن الأفكار التى تشغلنا وقد أشارت دراسة ( عبد الباسط بوقفة ، ٢٠١٣ ) لبعض خطوات الإنصات الفعال منها:التواصل البصرى بين عينيك وعين طفلك وابتسم وأبد ملامح الإطمئنان ، التعليق على ما يقوله طفلك دون أن تسحب الكلام منه مبدياً تفهمك لما يقوله ، متى ما وضحت الفكرة وتفهمت الموقف عبر لطفلك عن هذا لتعلم ابنك اخصار ما يريد قوله ، التعاطف : بأن نضع أنفسنا فى مكان المتكلم والشعور بشعوره ، الإنتباه والتركيز ، عدم المقاطعة غير الضرورية لأنها تشتت المتحدث وتساعد على قطع التواصل . ويتفق مع ما سبق نتائج دراسة ( معمر نواف ، ٢٠١٥ ) حيث أشارت إلى أن الأساليب الصحيحة فى التعامل مع الأطفال لتحقيق الثقة فى النفس، ومنها التواصل الصحيح سر النجاح فى العلاقات الأسرية بين الآباء والأبناء ويشمل التواصل اللفظي وغير اللفظي .

- تركيز الإنتباه على حديث الطرف الأخر
- عدم مقاطعة الطرف الأخر وإنتظر حتى يتوقف
- التعمق فى مضمون الكلمات المنطوقة فقد تحمل فى طياتها معانى أخرى غير واضحة



- ملاحظة الإشارات غير اللفظية التي تصدر من الطرف الآخر ( حركاته , إشاراتِه ... )
- طرح أسئلة مغلقة ومفتوحة خلال الحديث
- توخى المرونة فى الإستجابة للحديث وأكد ( إدريس بن خويا , ٢٠١٥ : ٨ ) التحدث بلين الكلام و الإنصات لآراء الطفل وتصويبها والثناء عليها من الأساليب النفسية المؤثرة فى نفسية الطفل .
- عدم التسرع فى إصدار الأحكام

### مهارة التواصل غير اللفظي ( Nonverbal communication )

تناول ( صالح العلى ، ٢٠١٥ : ١١٥ ) التواصل غير اللفظي كمايلي :

التواصل غير اللفظي يشمل كل أشكال التواصل التي لا تستخدم الألفاظ وبهذا المعنى فإن حركات الجسم والوجه والملابس والألوان والموسيقى وإيقاعات الصوت وطبقاته والمكان والزمان والإشارات الرمزية. ويطلق عليه أحياناً اللغة الصامتة ويقسم إلى :

- نبرة الصوت ك تؤثر بنسبة ٣٨% على الاتصال

- لغة الجسم والإيماءات الجسدية : وتؤثر بنسبة ٥٥% على الاتصال .

أساليب التواصل غير اللفظي :

١- التواصل البدني أو الحركي : ويقصد به حركات الجسم ويشمل على الإيماءات وتغيرات الوجه والنشاط الجسمي المرئي من ذلك ما يلي :

- التواصل بالعيون : وتتراوح النسبة المئوية للتفاعل البصري أثناء الإستماع من ٦٢%-٧٥% أما فى أثناء الحديث فتكون بين ٣٨% - ٤١% ، تغيرات الوجه . ينقل الوجه رسائل عن إنفعالات مثل السعادة ، الدهشة ، الخوف ، الغضب ، الحزن ، الاشمئزاز ، الإحتقار ، الإهتمام ، الحيرة .

ويوضح ( عبد الله، هدى ، ٢٠١٥ : ٢٢٩-٢٣٠ ) أن ملامح وتعبيرات الوجه تعكس بعض الإنطباعات الأولية للمتحدث ولها دلالات عميقة بحيث أنها تترك أثر واضح على نفسية الآخرين كما أنها تسهل عملية التواصل الإجتماعي . أن الإتصال العين من أقوى وأكثر تأثيراً والإتصال الصحيح بالعين يبني الثقة ويفتح قنوات التواصل .

- حركات الرأس ، حركات اليدين والذراعين ، حركات الفم ، حركات الساقين والقدمين ، حركات الكتفين

٢- التواصل غير اللفظي المرتبط باللغة : إن نغمة حبالك الصوتية وطريقة الإلقاء تشكل نسبة كبيرة من المصادقية التي تكون لديك .فالخصائص الدقيقة للصوت أكبر مما نعتقد كما أن هناك مكونات أربعة تكون تعبيرك الصوتي وهم ( الإسترخاء - طريقة التنفس - الإلقاء - تأكيد المقاطع ) . ( عبد الله ، هدى ، ٢٠١٥ : ص ٢٣١ ) .

٣- الاتصال الجسدي يعتبر من أهم أساليب التواصل غير اللفظي وعليه يجب أن نراعى الآتى :

- توزيع النظرات بين الحضور ، توجيه بعض الرسائل غير اللفظية من خلال نظراتنا المعبرة ، تعبيرات الوجه و تجنب الوجه الجامد الجليدي عند التحدث ، المظهر : يتميز بالإعتدال والنظافة والتناسق والجاذبية الوقت : الانتقال من مكان لآخر بتلقائية ونشاط من أهم عناصر لغة الجسد ولا يفضل وضع اليدين بالجانب أو تشبيك الذراعين أو الإفراط بالنظر لأسفل أو لأعلى . كما تناولت دراسة (شيماء رعد ، ٢٠٢٠) مهارات التواصل غير اللفظي وهي التواصل البصري ولغة الجسد والمسافة الشخصية ونغمة الصوت والصمت والإنصات .

### Training Program

### تعريف البرنامج التدريبي

"يعرف (أحمد حسين ، على أحمد ، ٢٠١٣ : ٧٥) البرنامج التدريبي بأنه نوع من أنواع التدريب يهدف إعداد الفرد وتدريبه في مجال معين من المجالات إقتصادية ، زراعية ، صناعية ، تجارية ، تعليمية و تهدف تطوير معارفهم ومهاراتهم و إتجاهاتهم في المهنة التي يعملون بها" .

### مبادئ البرامج التدريبية :

ويتناول (أحمد مانع وآخرون ، ٢٠١٦ : ٢٠) مبادئ البرامج التدريبية كما يلي :

- اعتماد إطار أو نموذج نظري للتدريب .
- وضوح وتحديد أهداف برنامج للتدريب .
- تلبية الحاجات المهنية للمتدربين . وهذا يتفق مع نتائج الدراسة الإستطلاعية التي قامت بها الباحثة حيث أشارت نتائجها إلى إحتياج أولياء أمور أطفال الروضة للتدريب على مهارات التربية الإيجابية
- المرونة ، وتعدد الإختيارات في برنامج للتدريب .
- أن يحقق برنامج تدريب المعلمين التطابق ، أو التوافق ما بين الأفكار النظرية الممارسات العملية . وهذا ما قام عليه البرنامج التدريبي وهو التنوع بين الجلسات النظرية والعملية حيث تقسم اليوم التدريبي إلى الجلسة الأولى وهي جلسة نظرية والجلسة الثانية وهي الجلسة التطبيقية للجزء النظري .
- أن يمكن البرنامج للمتدربين من تحقيق ذواتهم .
- إستثمار برنامج التدريب لنتائج البحوث والدراسات العلمية .
- إستثمار تكنولوجيا التدريب .

وتضيف (إيدينجتون ، مارجریت ، ٢٠٠٨ : ٣٨٥) أنه لكي يحقق البرنامج التدريبي أهدافه عليه أن

### يراعي إعتبارات ومبادئ عدة منها :

- أن تعتمد بشكل مباشر علي خبرة المجموعة المشاركة .
- أن تقدم بيئة داعمة تتعامل فيها المشاركة في العم طبقا لمستويات فهم المتدربات المختلفة .

- أن يكون ممتعا ومطمئنا وفي الوقت نفسه مجديا .
- الإشادة السريعة بالإنجازات , ومساعدة أفراد المجموعة المشاركة في تحديد الخطوة التي سيتم إتخاذها فيما يتعلق بتعليم وتدريب المتدربين .

أنواع البرامج التدريبية :

**وتناولت (رشيدة السيد , ٢٠١٠ : ٤٩ ) أنواع البرامج التدريبية إلى :**

- برامج تأهيلية : تقوم على تأهيل الأفراد تربويا للحاصلين علي مؤهل عال غير تربوي
- برامج تجديدية : تنمي المهارات والمعارف لدى الأفراد
- برامج توجيهية : تدريب الأفراد للقيام بمهام محددة
- برامج تحويلية : تعمل على تغيير تخصصات بعض الأفراد المهنية أو الأكاديمية
- برامج تجريبية : تقوم على تجريب نمط معين من التعليم أو التدريب
- برامج التدريب القيادي : تنمي مهارات القيادة لدى الأفراد

**طرق وأساليب التدريب :**

وتناول (ميخائيل بركينيل ، ٢٠١٣ : ٢٩) طرق وأساليب التدريب كالتالي :

المحاضرة - التعليم المبرمج - الندوات - النقاش الموجه - دراسة الحالة - العصف الذهني - لعب الأدوار - البيان العملي وقد أشارت دراسة كلاً من ( جنات عبد الغنى , ٢٠١٢ ) (شيماء سعودى , ٢٠١٦ ) إلى بعض طرق وأساليب التدريب منها المحاضرات - حلقات المناقشة - الورش التعليمية - لعب الأدوار - العمل التعاوني - طريقة الأركان الأربعة - طريقة فكر وزوج وشارك - طريقة داخل وخارج الدائرة التعليم المبرمج - توليد الأفكار والألغاز - والزيارات الميدانية .

أما عن طرق وأساليب التدريب التي أستخدمتها الباحثة في البحث الحالي هي النقاش الموجه والعصف الذهني ودراسة الحالة وتوليد الأفكار ولعب الدور وذلك بما يتناسب مع طبيعة البرنامج التدريبي .

**برامج التربية الإيجابية**

تزداد أهمية البرامج التدريبية للتربية الإيجابية المقدمة للوالدين بصفة عامة ولأولياء أمور أطفال الروضة بصفة خاصة حيث التحديات التي تواجههم في فهم سلوك الطفل وتشكيل سلوكه وكيفية تدريبه على فهم العواقب التي تنتج من سلوكه غير المرغوب فيه حيث تقوم هذه البرامج التدريبية بتنمية بعض المهارات لدى الوالدين ليزدادوا فهماً ووعياً بطبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها الطفل وفهم مشاعره وما يخفيه وراء سلوكياته وكيفية توجيه سلوك الطفل والتواصل الفعال معه .

وتعددت الدراسات التي تناولت برامج التربية الإيجابية منها دراسة (hamilto,2016 , carrol) حيث أشارت أن التربية الإيجابية هي برنامج يستند على اعمال إدلر وقد تم تصميمه خصيصاً

لتوجيه الوالدين على كيفية تنشئة الطفل وتربيته حتى يصبح شخص ذو مهارة ومسؤول عن سلوكه. وتناولت دراسة كلاً من ( عبد الرحمن معجون ، ٢٠١٨ ) ( saey et al , 2014 ) أن نهج التربية الإيجابية هو برنامج ينمى لدى الوالدين الإهتمام وحب الطفل وإبداء مشاعر الدفء العاطفى له والعطاء دون مقابل وتوفير بيئة آمنة له وتشكيل سلوك الطفل وتدريبه على التعلم من أخطائه والتواصل الفعال . وحينما أشارت نتائج الدراسة الإستطلاعية التى قامت بها الباحثة أن ٧٠% من أولياء أمور أطفال الروضة لا ينصتون لأحاديث أطفالهم كما أنهم يتحدثون لأطفالهم أكثر مما يسمعون من أطفالهم كما أن هذا يسبب لهم إرهاق نفسى ولا يوظفون الصمت والإشارات غير اللفظية فى تعاملهم مع أطفالهم لتوصيل رسائلهم اللفظية . فالإنصات مهارة من مهارة التواصل إلا أن كثير من الأمهات والآباء لا ينصتون إلى أطفالهم حين يتحدثون لذا فقد أوصت دراسة كلاً من ( عبد الباسط بوقفة ، ٢٠١٣ ) ( شيماء رعد ، ٢٠٢٠ ) توعية أولياء الأمور بأهمية الإنصات لأطفالهم بشكل فعال يكفل لهم فهمهم وإمكانية التواصل معهم بشكل جيد كما أن الإصغاء إلى الأطفال يزيد من قوة شخصيتهم وعقد دورات تدريبية للآباء والأمهات فى مهارات الإنصات الفعال داخل الأسرة . لذا تناولت الباحثة فى البحث الحالى مهارة التواصل اللفظى والتواصل غير اللفظى لدى أولياء أمور أطفال وذلك لضعف هذه المهارات لديهم .

### فروض البحث :

٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية و أفراد المجموعة الضابطة فى القياس البعدي على مقياس مهارات التربه الايجابيه لصالح المجموعة التجريبية.

٤. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدي على مقياس مهارات التربه الايجابيه فى اتجاه القياس البعدي

### إجراءات البحث :

**منهج البحث :** أستخدم البحث الحالى المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث وذلك بإستخدام التصميم التجريبي ( مجموعة تجريبية - مجموعة ضابطة ) بإتباع القياسين القبلى والبعدي للمجموعتين **عينة البحث :** تم إختيار عينة البحث من أولياء أمور روضة أنس بن مالك . إدارة السلام التعليمية محافظة القاهرة وعددها (٦٠) ولى أمر مقسمة على مجموعتين (٣٠) ضابطة - (٣٠) تجريبية . وقد تم إختيار عينة البحث بطريقة عشوائية وقد إعتمدت الباحثة على عدة أسس لإختيار العينة وهى :

- ألا يكون أفراد العينة قد تعرضوا من قبل لأى برنامج من برامج التربية الإيجابية
- مستوى تعليمى عالى ( بكالوريوس - ليسانس )
- أطفالهم مقيدون بالروضة

- لديهم إحتياج وإستعداد لحضور البرنامج التدريبي
  - تطبيق مقياس مهارات التربية الإيجابية (إعداد الباحثة ) وذلك لتحديد أولياء أمور أطفال الروضة الذين يعانون من إنخفاض فى مهارات التربية الإيجابية من خلال درجاتهم على مقياس مهارات التربية الإيجابية والتي أشارت عن وجود العينة الأساسية المناسبة لتطبيق البرنامج التدريبي المعد للبحث الحالى
- التجانس بين أفراد العينة :**

### تجانس العينة من حيث مهارات التربية الإيجابية لدى اولياء امور اطفال الروضة

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات اولياء امور اطفال الروضة فى القياس القبلى من حيث مهارات التواصل كما يتضح فى جدول (١)

#### جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسط درجات اولياء امور اطفال الروضة فى القياس القبلى من حيث مهارات التواصل

$$ن = ٦٠$$

الانحراف المعيارى	المتوسط	حدود الدلالة		درجة حرية	مستوى الدلالة	٢٤	المتغيرات
		٠.٠٥	٠.٠١				
١.٣٦	٧.٣	٩.٥	١٣.٣	٤	غيردالة	٢.٣٣	مهارات التواصل

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات اولياء امور اطفال الروضة فى القياس القبلى من حيث مهارات التواصل مما يشير الى تجانس أفراد العينة .

**التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة من حيث مهارات التربية الإيجابية لدى اولياء امور اطفال الروضة**

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة من حيث مهارات التربية الإيجابية لدى اولياء امور اطفال الروضة كما يتضح فى جدول ( ٢ )

#### جدول ( ٢ )

دلالة الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة من حيث مهارات التواصل لدى اولياء امور اطفال الروضة

$$ن = ٦٠$$

مستوى الدلالة	ت	المجموعة الضابطة ن=٣٠		المجموعة التجريبية ن=٣٠		المتغيرات
		٢٤	٢٤	١٤	١٦	
غير دالة	٠.٩٢٠	١.١٤	٧	١.٣٦	٧.٣	مهارات التواصل

\*\* ت= ٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١

\* ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة من حيث مهارات التربيـه الإيجابيه لدى أولياء امور اطفال الروضة مما يشير الى تكافؤ المجموعتين .

#### أدوات البحث :

إعتمدت الباحثة على الأدوات التالية :

- مقياس مهارات التربية الإيجابية ( إعداد الباحثة )
- برنامج تدريبي لتنمية مهارات التربية الإيجابية (إعداد الباحثة )
- ١- مقياس مهارات التربية الإيجابية (إعداد الباحثة )

#### الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التربية الإيجابية :

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات للبطاقة وذلك على عينة غير عينة البحث قوامها ٥٠ أولياء أمور أطفال الروضة

#### الصدق الظاهري للمقياس :

تم عرض الصورة الأولية من مقياس مهارات التربية الإيجابية على مجموعة من السادة المحكمين فى مجال تربية الطفل وعددهم (١٠) وقد أبدى المحكمون بعض التعديلات منها:

- إعداد ٣ إختيارات لكل موقف
- إعادة صياغة بعض العبارات
- دمج بعض العبارات التى تحمل نفس المعنى

وقد أجمع المحكمين على تلك التعديلات لتسهيل عملية قياس مهارات التواصل ويتم عرض بعض التعديلات فى الجدول التالى :

#### جدول ( ٣ )

بعض مهارات التربيـه الإيجابيه	قبل التعديل	بعد التعديل
التواصل اللفظى	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عندما يتكلم الطفل أثناء إنشغالى لطهى الطعام .....</li> <li>• يتحدث معى الطفل حزينا عن تنمر زميل له</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عندما يتحدث طفلى وأنا مشغولة فى طهى الطعام .....</li> <li>• عند حكي طفلى عن زميله الذى تنمر عليه فى الروضة</li> </ul>
التواصل غير اللفظى	<ul style="list-style-type: none"> <li>• اقوم بوضع يدي على الفم لأوضح له انى لا أستطيع التحدث</li> <li>• أثناء حديث الطفل معى وأنا مجهدة أمتنع عن الكلام</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• اضع يدي على فمى كإشارة بعدم قدرتى على التحدث</li> <li>• يتحدث طفلى معى وأنا متعبة لا أستطيع الحديث معه</li> </ul>

وبذلك تتضح الصورة النهائية للمقياس بعد التحكيم حيث تتضمن كل مهارة على بعد واحد وكل بعد يتضمن عبارتين كما هو موضح في جدول (٤)

جدول (٤)

المهارة	أبعاد المقياس	أرقام العبارات	عدد العبارات
مهارة التواصل اللفظي	١	٢-١	٢
مهارة التواصل غير اللفظي	١	٤-٣	٢

وصف المقياس :

**الهدف :** يهدف المقياس إلى قياس أداءات ومهارات أولياء أمور أطفال الروضة في مهارات التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي في القياسين القبلي والبعدي .

**عبارات المقياس وتصحيحه:** ويتكون المقياس من عدد ( ٤ ) عبارات كل عبارة تمثل موقف والموقف يندرج منه (٣) إختيارات يعطى درجة (١) للإختيار الخطأ ويعطى درجة (٢) للإختيار الأقرب للصح ويعطى درجة (٣) للإختيار الصحيح .

**الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التواصل**

**اولا : معاملات الصدق**

**الصدق العاملي:**

قامت الباحثة باجراء التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود سبعة عوامل الجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر لذلك فهي دالة إحصائيا، كما وجد أن قيمة اختبار كايزر - ماير - اوليكن (KMO) لكفاية و ملائمة العينة ( ٠.٨٦٠ ) و هي أكبر من ٠.٥٠، و هي تدل على مناسبة حجم العينة للتحليل العاملي ويوضح جدول (٥) البنود التي تشبعت بكل عامل على مقياس مهارات التواصل .

## جدول (٥)

قيم معاملات تشبع المفردات بكل بند من بنود مهارتى التواصل اللفظى وغير اللفظى

البعد الأول : مهارة التواصل اللفظى	
المفردة	معامل التشبع
١	٠.٧٤
٢	٠.٧٣
البعد الثانى : التواصل غير اللفظى	
٣	٠.٥٦
٤	٠.٥٤
نسبة التباين	٩.٣٩%
الجذر الكامن	٣.٢٨

## تابع جدول (٥)

يتضح من جدول (٥) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

معامل الثبات لمقياس مهارات الترتيبه الايجابيه.

١- باستخدام معادلة الفا - كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات باستخدام معادلة الفا - كرونباخ على عينة قوامها ٥٠ ولى أمر وذلك كما يتضح في جدول (٦).

## جدول (٦)

معامل الثبات لمقياس مهارات الترتيبه الايجابيه.

باستخدام معادلة الفا - كرونباخ

المتغيرات	معاملات الثبات
مهارات التواصل	٠.٧٢

يتضح من جدول ( ٦ ) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار.

٢- بطريقة التجزئة النصفية

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية على عينة قوامها ٥٠ ولى أمر كما

يتضح في جدول (٦)



## جدول (٦)

معامل الثبات لمقياس مهارات التربيـه الإيجابيـه.

بطريقة التجزئة النصفية

المتغيرات	معاملات الثبات
مهارات التواصل	٠.٩٣

يتضح من جدول (٦) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

## ٢-برنامج البحث :

برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة  
فلسفة بناء البرنامج

تحديد فلسفة البرنامج والأسس العامة التي يقوم عليها البرنامج وتتمثل في الآتي :

- تقوم نظرية ألفريد أدلر على أن الطفل ذو السلوك السيء هو طفل محبط ويأتي هذا الإحباط من عدم شعوره بالإنتماء وعدم فهم الآخرين له وعدم شعوره بالحب وهذا ما أكدته نتائج دراسة ( عزة فتحي ، ٢٠١٦ ) من أهمية تقدير احتياجات الطفل الإنسانية وإشباعها من الحاجة للحب والقبول والإنتماء وشعور الطفل أنه مقبول من الآخر دون شرط لهذا القبول . ولهذا السبب يجب على الامهات والآباء الدخول لعالم الطفل وفهم ما وراء سلوكه كما أكد أدلر أن نظام العقاب والمكافآت ليس فعالين على المدى البعيد لذا على الأمهات والآباء أن يوضحوا لأطفالهم العواقب التي تنتج عن سلوكهم وعلى المربين الجمع بين العطف والحزم في الوقت نفسه ومساعدة الطفل على إكتشاف قدراته ونقاط قوته بشكل بناء . (جين نيلسن ، ٢٠٢٠ : ٣-٥)

## الأسس التربوية التي يستند عليها البرنامج :

وتحديد أهم الأسس التربوية التي يقوم عليها البرنامج التدريبي والتي تمثلت في :

- أهمية الاحتياجات التدريبية لأولياء أمور أطفال الروضة لأنها هي الأساس الذي يقوم عليه البرنامج التدريبي والتي في ضوئها تحدد أهداف البرنامج .
- تناسب محتوى البرنامج التدريبي مع خصائص أولياء الأمور وميولهم وقدراتهم وإحتياجاتهم
- تناول البرنامج التدريبي على أنشطة متنوعة
- أن يشتمل التدريبي على كلاً من الجانبين النظري والذي يتمثل في الجانب المعرفي للبرنامج والجانب العملي
- تنوع الطرق والأساليب والإستراتيجيات المستخدمة في البرنامج التدريبي بما يحقق أهداف البرنامج

- التغذية الراجعة والتقويم
- استخدام أساليب التعزيز المصاحبة لتنفيذ الأنشطة
- تناسب وقت إنعقاد التدريب مع أولياء الأمور لتحقيق الإستفادة القصوى من البرنامج

#### هدف البرنامج :

يهدف البرنامج إلى تنمية بعض مهارات التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة

#### مصادر إعداد وبناء البرنامج :

- إشتقت الباحثة الإطار العام للبرنامج التدريبى ومحتواه والإستراتيجيات المستخدمة من المصادر التالية :
- بعض المراجع والدراسات العربية والأجنبية التى تناولت ( التربية الإيجابية - مهارات التواصل اللفظى والتواصل غير اللفظى )
- الإطلاع على بعض البرامج ذات الصلة بموضوع الدراسة سواء بالتربية الإيجابية ، برامج التربية الإيجابية ، مهارات التربية الإيجابية ومنها مهارات التواصل اللفظى والتواصل غير اللفظى ومنها :
- (جين نيلسن ،٢٠٢٢) (دانيال جيه ، تينا باين ، ٢٠٢١) (دليل التربية الأسرية الإيجابية ،٢٠١٩) (صلاح عبد الحكيم ، ٢٠٢٢) (خالد سعد ، محمد عبد الهادى ، ٢٠٢١) (عزة خليل ،٢٠١٦) (رنا سحيم الدبوس ،٢٠٢١) (N.S Wolford ) (Nelson,J et al ,B ,2016،٢٠١٩) (فتحى عبد الرسول وآخرون ،٢٠٢١) وغيرها من المراجع والدراسات ومواقع الإنترنت التى تم الإطلاع عليها والرجوع لها لوضع المحتوى التدريبى

#### البرنامج التدريبى :

#### الهدف العام :

تنمية بعض مهارات التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة روضة وينبثق منه الأهداف التالية :

#### الأهداف المعرفية :

وهى ما يتعلمه ولى الأمر من معارف ومعلومات عن مهارات التواصل اللفظى والتواصل غير اللفظى وتشمل الآتى :

- أن يتعرف على أنواع مهارات التواصل
- أن يحدد مهارات التواصل اللفظى
- أن يدرك أهمية التواصل غير اللفظى
- أن يستنتج أشكال التواصل غير اللفظى

**الأهداف السلوكية :**

وهي كل ما يتعلق بالمهارات التي تتعلق بالجانب الأدائي أو العملي لولى أمر الطفل حتى يتمكن من تطبيق مهارات التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي . فى نهاية البرنامج التدريبي يكون المتدرب / المتدربة ( ولى الأمر ) قادر على :

- أن ينصت جيداً لحديث الطفل
- أن يميز بين أنماط التواصل اللفظي
- أن يتحكم فى مستوى نبرة الصوت بما يتفق مع طبيعة الموقف
- أن يفهم تعبيرات الطفل غير اللفظية
- أن يوظف الإشارات غير اللفظية فى تعامله مع الطفل
- أن يتدرب على فترات الصمت

**الإستراتيجيات المستخدمة فى البرنامج التدريبي :**

لقد إعتمدت الباحثة فى تنفيذها لأنشطة البرنامج التدريبي التنوع فى إستخدام طرق وإستراتيجيات التعليم والتعلم المختلفة ويمكن عرض هذه الأساليب والإستراتيجيات على النحو التالى :

العصف الذهنى - الحوار المناقشة - دراسة الحالة - طرح الأسئلة - القصة - العروض العملية - النمذجة  
**تنفيذ البرنامج التدريبي :**

إستغرق تطبيق البرنامج التدريبي شهر ونصف شهر بواقع يومين فى الإسيوع وهما يومى ( السبت - الثلاثاء من كل أسبوع ) وتم تطبيق البرنامج فى الفترة الزمنية من يوم السبت الموافق ٢٠٢٣/٩/٣٠ حتى يوم الثلاثاء الموافق ١٤ / ١١ / ٢٠٢٣ . ليصل إجمالى عدد اللقاءات التدريبية ( ١٤ ) لقاء وذلك بمعدل ساعتين فى كل لقاء وبلغت الساعات الاجمالية للبرنامج التدريبي (٢٨) ساعة.

**تقويم البرنامج التدريبي :****١- التقويم القبلى :**

من خلال تطبيق أدوات الدراسة على أولياء أمور أطفال الروضة وهى مقياس مهارات التربية الإيجابية للتعرف على ما يتوفر لدى اولياء أمور أطفال الروضة من مهارات التربية الإيجابية .

**٢- التقويم البنائى :**

وهو التقويم المصاحب لتنفيذ البرنامج التدريبي وأثناء كل ورشة عمل خلال برنامج زووم وتليجرام ويتمثل ذلك من خلال لتغذية الراجعة لأداءات أولياء أمور أطفال الروضة وإنجازهم لما يطلب منهم أثناء الجلسات التدريبية على بعض شبكات التواصل الإلكتروني .

## ٣- التقويم النهائي :

من خلال تطبيق المقياس بهدف التحقق من مدى نجاح البرنامج التدريبي

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

قامت الباحثة بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي للعلوم الإجتماعية (spss) لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها حيث أجريت المعالجات الآتية :

- التحليل العاملي باستخدام طريقة هوتلنج Hoteling

- استخدام معادلة كودر - ريتشاردسن

- استخدام معادلة ألفا - كرونباخ

- إختبار T - Test

التحقق من صحة الفروض وتفسير النتائج

التحقق من صحة الفرض الأول

• توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية و أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات الترييه الايجابيه لصالح المجموعة التجريبية.

و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت" لايجاد الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية و أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات التواصل اللفظى والتواصل غير اللفظى كما يتضح فى جدول ( ٧ )

جدول (٧)

الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية و أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس التواصل اللفظى والتواصل غير اللفظى

ن = ٦٠

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن=٣٠		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	١م	١ع	٢م	٢ع			
مهارات التواصل	٩.٩	١.٠٩	٧.٣٦	١.٢١	٨.٤٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية

ت = ٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١

ت = ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول ( ٧ ) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية و أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات التربيـه الايجابيه لصالح المجموعة التجريبية .

أوضحت نتائج الدراسة الحالية إلى تحسن ملحوظ فى مهارة كلاً من التواصل اللفظى والتواصل غير اللفظى لدى أولياء أمور أطفال الروضة وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أشارت إليه دراسة (شيماء رعد ، ٢٠٢٠) حيث أهمية التعرف على طبيعة مهارات التواصل اللفظى وغير اللفظى التى يمارسها التربويين . وقد أوصت دراسة كلاً من (عبد الباسط بوقفة ، ٢٠١٣) (شيماء رعد ، ٢٠٢٠) توعية أولياء الأمور بأهمية الإنصات لأطفالهم بشكل فعال يكفل لهم فهمهم وإمكانية التواصل معهم بشكل جيد كما أن الإصغاء إلى الأطفال يزيد من قوة شخصيتهم وعقد دورات تدريبية للأباء والأمهات فى مهارات الإنصات الفعال داخل الأسرة . كما أوصت دراسة ( آمال عبد العزيز ، ٢٠١٨) بتطوير برامج إرشادية للوالدين لتطوير أنماط التواصل اللفظى وغير اللفظى مع الأطفال .

#### التحقق من صحة الفرض الثانى

• توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدي على مقياس مهارات التربيـه الايجابيه في اتجاه القياس البعدي و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لايجاد الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل التطبيق وبعد التطبيق على مقياس مهارات التواصل اللفظى والتواصل غير اللفظى كما يتضح فى جدول ( ٨ )

#### جدول ( ٨ )

الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل التطبيق وبعد التطبيق على مقياس مهارات التواصل اللفظى والتواصل غير اللفظى

$$n = 60$$

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلى و البعدي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	م ج ح ف			
مهارات التواصل	٢.٦	١.٠٣	١٣.٧٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدي

$$t = 2.32 \text{ عند مستوى } 0.01$$

$$t = 1.64 \text{ عند مستوى } 0.05$$

يتضح من جدول ( ٨ ) وجود فروق دالة احصائياً عند مسنوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس مهارات التواصل اللفظى والتواصل غير اللفظى فى اتجاه القياس البعدى.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (آمال العشيى ، ٢٠١٧) حيث أشارت إلى أن التواصل غير اللفظى هو إستخدام الحيز أو المكان أو الإيماءات أو تعبيرات الوجه والتعبيرات الجسدية وحتى الأشكال والرسومات والصور التى تتحدث عن موضوع معين والمسافة الفاصلة بين المستقبل والمرسل إضافة إلى نبرة الصوت ونغمته وعلوه وإرتفاعه . وقد لاحظت الباحثة أثناء التطبيق من معظم أولياء الأمور حيث أفادوا بأنهم عندما يتحدثون لأطفالهم لا يتواصلون بصرياً معهم لأنهم يقومون بشىء آخر فى نفس الوقت ولا يركزون فى مستوى الصوت لديهم وهذا ما أفادت به الأمهات أن معظم الوقت أصواتهن مرتفعة دون سبب مما كان يؤثر على قوة التواصل والتفاعل بين أولياء الأمور وأطفالهم .

لذا ترى الباحثة أهمية التنوع فى إستخدام كلاً من التواصل اللفظى وغير اللفظى والتركيز على مهارة التواصل غير اللفظى لما لها من تأثير كبير فى توصيل الرسالة ويتفق هذا مع نتائج دراسة (مها أحمد ، ٢٠١٧) فقد أشارت إلى ضرورة مساعدة الطفل على إكتساب وعى بما يشعر به من خلال التعرف على تعبيرات الوجوه وتحديد إنفعالاتها هو الخطوة الأولى قبل معرفة كيفية التصرف فى أى موقف ولا يستطيع الطفل أن يكتسب هذا الوعى دون توافر مهارات التواصل لدى والديه . وأكدت (10: 2018 , sarah et al ) أن الأطفال يستقبلون المعلومات والتوجيهات والرسائل الضمنية أفضل من خلال الإشارات غير اللفظية كما أنهم يفضلون التعامل معهم بهذه الطريقة معظم الوقت دون الحاجة للتحدث كثيراً . وأشارت دراسة ( saey et al , 2014 ) أن نهج التربية الإيجابية هو برنامج ينمى لدى الوالدين الإهتمام وحب والتواصل الفعال مع الطفل .

كما تشير (ريما مالك , ٢٠١٤ : ٦٠) إلى أن مهارة التواصل تعتبر الأساس لبناء العلاقة السوية فهى من الحاجات النفسية المهمة التى لا يمكن للإنسان الإستغناء عنها فالطفل .

وأشارت دراسة (سلوى عبد العالى جبر , ٢٠١٤) أهمية للتواصل غير اللفظى دون إحداث التأثير لدى الأبناء، وأن جانباً من المشكلات الأسرية والعلاقات بين الأبناء وآبائهم كان فى ضعف التواصل الصحيح، من ضمنها التواصل غير اللفظى . كما أكدت دراسة (caroline, Jacqui; 2013) على ضرورة توافر مهارات التواصل لدى الوالدين من كيفية التحدث مع الطفل والإنصات له وفهم مشاعره من خلال تعبيرات وجهه ونبره صوته والتعرف على أفكاره وكيفية التعامل معه بالطريقة الصحيحة .

## التوصيات :

- نشر ثقافة الوعي بمهارات التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة
- تكثيف ندوات توعوية داخل الروضات بأهمية التربية الإيجابية
- تعميم تنمية بعض مهارات التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضة في كافة الروضات الحكومية والخاصة .

## البحوث المقترحة :

- دليل إرشادي والدي لبعض مهارات التربية الإيجابية
- دراسة مقارنة لأساليب التربية الإيجابية لدى أولياء أمور أطفال الروضات الحكومية والخاصة
- دراسة تقويمية لمهارة إدارة الحوار لدى أولياء أمور أطفال الروضة

## المراجع

١. أحمد حسين اللقاني ، على أحمد الجمل (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس . عالم الكتب . الطبعة الثالثة .
٢. أحمد مانع وآخرون (٢٠١٦) : واقع برامج تدريب معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمات . رسالة ماجستير . كلية العلوم التربوية . جامعة آل البيت .
٣. إدريس بن خويا (٢٠١٥) : فاعلية الحوار الأسرى ودوره في تنشئة الطفل . مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية . جامعة بابل . الجزائر . العدد ٢٠ . ص ٣-٩ .
٤. أروى بنت عيد بن إبراهيم (٢٠٢١) : قدرة الطفل في التعبير عن مشاعره وعلاقته بالكفاءة الإجتماعية لديه بمرحلة الطفولة المبكرة . مجلة كلية التربية . كلية التربية . جامعة المنصورة . مجلد (٢) . عدد (١١٥) . يوليو . ص ١٦٢-١٨٦ .
٥. آمال العشيى (٢٠١٧) : مهارات الاتصال غير اللفظي في إدارة الصف : دراسة تحليلية . عالم التربية . المؤسسة العربية للإستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية . مجلد ١ . عدد ٥٩ . يوليو . ص ١-١٩ .
٦. آمال عبد العزيز مسعود (٢٠١٨) : مهارات التواصل لدى طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات . مجلة العلوم التربوية والنفسية . البحرين . مجلد (١٩) . عدد (١) . ص ٣٠٥ - ٣٢٩ .
٧. أمنية عباسية ، محمد لقميش (٢٠٢٠) : المعاملة الوالدية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأطفال . بحث منشور . مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية . كلية التربية . جامعة قصى مرياح . الجزائر . مجلد ١٢ . عدد ٣ . ص ٢٧١-٢٨٢ .

٨. أنجيليك بينيه (٢٠١٣) : عبارات التفاوض . مكتبة جرير . المملكة العربية السعودية . الطبعة الأولى .
٩. إيدينجتون , مارجریت (ترجمة خالد العامري) (٢٠٠٨) : معلمة رياض الأطفال , دار الفاروق للإستثمارات الثقافية .
١٠. جين نيلسن (٢٠١٦) : الإنضباط الإيجابي . ترجمة مؤسسة محمد بن راشد (كتاب في ٥ دقائق) . قنديل للطباعة والنشر والتوزيع . دبي . الإمارات العربية .
١١. جين نيلسن (٢٠٢٢) : التهذيب الإيجابي في تربية الأطفال . ترجمة "غادة نبيل" . دار دون . القاهرة . مصر . الطبعة العربية الأولى . يناير .
١٢. حسن شحاته ، زينب النجار (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية . الدار المصرية اللبنانية . القاهرة . الطبعة الأولى .
١٣. خالد سعد , محمد عبد الهادي (٢٠٢١) ك فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الممارسات الوالدية لدى الوالدين وأثره في تحسين مستوى التفكير الإيجابي لدى أطفالهم . بحث منشور . مجلة العلوم التربوية والنفسية . كلية التربية . جامعة عين شمس .
١٤. دانيال جيه سيجل، تينا باين برايسون (٢٠٢١) : طفل المخ - الكامل . مكتبة جرير . الطبعة الثانية
١٥. رشيدة السيد أحمد (٢٠١٠) : التنمية المهنية للمعلمين في ضوء الإتجاهات العالمية " تحديات وطموحات " . دار الجامعة الجديدة . الأزاريطة . الإسكندرية .
١٦. رنا سحيم الدبوس (٢٠١٩) : أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طفل الروضة . مجلة الطفولة والتربية . كلية رياض الأطفال . جامعة الإسكندرية . مجلد (١١) . عدد(٣٨) . ص ١٥-٧٢
١٧. ريماء ماك فاضل (٢٠١٤) : فاعلية برنامج تدريبي باستخدام اللعب في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال ذوي إضطرابات التوحد . رسالة ماجستير غير منشورة . دمشق . جامعة دمشق .
١٨. عبد الله حسن مسلم , هدى بنت مبارك التتمية (٢٠١٥) : مهارات الإتصال الإداري والحوار الإداري . معهد الإدارة العامة . مجلد ٣٧. عدد ١٤٣ . ديسمبر . ص ٢٢٣-٢٣٧ .
١٩. عبد الباسط بوقفة (٢٠١٣) : إستراتيجيات الإنصات الفعال في الأسرة وعلاقتها بسلوك إتخاذ القرار لدى الأبناء . رسالة ماجستير . كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية . جامعة قاصدي مرباح . الجزائر .
٢٠. عبد الرحمن معجون حميدى (٢٠١٨) : فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التربية الإيجابية لدى آباء المرحلة الطفولة المتوسطة . مجلة كلية التربية . جامعة طنطا . مجلد (٦٩) . عدد (١) . ٥١٨-٤٩٧ .



٢١. سلوى عبد العالى جبر ( ٢٠١٤ ) : فاعلية اسلوبين ارشاديين (العلاج المعرفي والسيكودراما) لتنمية التواصل غير اللفظي لدى الامهات . رسالة دكتوراة . قسم الإرشاد النفسى والتوجيه التربوي . كلية التربية . الجامعة المستنصرية . بغداد . العراق .
٢٢. سناء محمد سليمان (٢٠١٤) : سيكولوجية الإتصال الإنسانى ومهاراته . عالم الكتب . القاهرة . الطبعة الأولى .
٢٣. شيماء سعودى محمد محمود (٢٠١٦) : برنامج تدريبي لمعلمات الروضة لتنمية أنماط التفاعل اللفظي المحفزة لإبداع الطفل . رسالة ماجستير . كلية التربية للطفولة المبكرة . جامعة القاهرة .
٢٤. صالح محمد العلى (٢٠١٥) : مهارات التواصل الإجتماعى ( أسس ومفاهيم وقيم ) . دار الحامد للنشر والتوزيع . عمان . الطبعة الأولى .
٢٥. صلاح عبد الحكيم أحمد (٢٠٢٢) : إستخدام المدخل الوقائى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية لنمية وعى الآباء بأساليب التربية الإيجابية . المجلة العلمية للخدمة الإجتماعية . دراسات وبحوث تطبيقية . مجلد (١) . عدد (١٧) . ص ١٧٩-٢٢٦ .
٢٦. عزة فتحى على (٢٠١٦) : برنامج لإكساب معلمة علم الإجتماع مهارات إدارة سلوك الطلاب وفق التربية الايجابية وأثره على جودة الحياة النفسية للطلاب داخل الصف وشعور المعلمة بالأمن النفسى والأمل . دراسات عربية فى التربية وعلم النفس . رابطة التربويين العرب . عدد ٧٠ . فبراير . ص ١٤٥-٢٠٢ .
٢٧. فتحى عبد الرسول محمد وآخرون (٢٠٢١) : دور الأسرة فى تنمية بعض مظاهر التربية الإيجابية : دراسة تحليلية . مجلة العلوم التربوية . كلية التربية بقنا . جامعة جنوب الوادى . عدد ٤٨ . أغسطس . ص ١٧٠-١٩٧ .
٢٨. معمر نواف الهوارنة ( ٢٠١٥ ) : كيف ننمى مفهوم ذات إيجابى لدى أبنائنا . مجلة المعرفة . وزارة الثقافة . سوريا . مجلد (٥٤) . عدد (٦٢٣) . ص ٥٥ - ٧٤ .
٢٩. مها أحمد محمد (٢٠١٧) : فاعلية برنامج تربوي متعدد الأنشطة لتوعية طفل الروضة بفهم وإدارة المشاعر والإنفعالات لديه . المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة . كلية التربية للطفولة المبكرة . جامعة المنصورة . مجلد ( ٤ ) . عدد (٢) . أكتوبر . ص ٤٣٣-٥٠١ .
٣٠. مها عبد الباقي عبد الحافظ , هناء ابراهيم ابراهيم ( ٢٠١٥ ) : الحوار عند باولوفيرى الإستخلاصات وكيفية الإستفادة . مجلة كلية التربية . كلية التربية . جامعة بورسعيد . عدد (١٨) . يونيو . ص ١٠٤٦-١٠٧٤ .
٣١. ميخائيل بركينبيل (٢٠١٣) : تدريب المدرب " دليل عملى للمدربين والمحاضرين " . ترجمة حسام الشيمى . القاهرة . مجموعة النيل العربية . الطبعة الأولى .

٣٢. هنا أبو الغار (٢٠٢١) : رحلة الحياة " دليل الأسرة الشامل لصحة طفلك الجسدية والنفسية والإجتماعية " . دار الشروق . الطبعة الأولى .
٣٣. وحيدة حدة (٢٠١٧) : التربية المعاصرة من منظور علم النفس الإيجابي مفاهيم وتطبيقات فى المراحل التعليمية لتحقيق الرفاهية للأطفال . دراسات الجزائر . عدد(٥٤) . ص ٤٣-٥٤ .
٣٤. اليونيسيف (٢٠١٩) : دليل التربية الأسرية الإيجابية . ص ١-٩٤ .
- 34.Caroline Gooden Ms, Jacqui Kears Ed D (2013) ;The importance of communication skills in young children . Human Development Institute . University of Kentucky. Summer.
- 35.Carroll,P& Hamilton,W(2016) ; Positive Discipline Parenting scale; Reliability and Validity of a measure . The Journal of Individual Psychology, 72.(1),60-74.
36. Chen, Y., Kubzansky, L. D., & VanderWeele, T. J. (2019). Parental warmth and flourishing in mid-life. Social Science & Medicine, 220, 65-72.
37. Ezpeleta L. Granero , R, Dela Osa N & Damenech J.m.(2016); Trajectories of oppositional defiant disorder irritability symptoms in preschool children . Journal of abnormal psychology. Vol.44 . issue 1 . 115-128
- 38.Fiona W.L ,Diane Zelman , Adrian Low (2019) ; How to improve parenting in Hong Kong by training ; the 6As Positive Parenting Program . Published in Public Administration and Policy: An Asia-Pacific Journal. Published by Emerald Publishing. Vol. 22 No. 1.pp. 55-70.
39. Nelson,J&Tamborsk ,M& Ainge,B (2016) ; Positive discipline parenting tools . New York; Harmony Books

40. Parent , J,M& Forehand ,R (2017) : The multidimensional assessment of parenting scale (MAPS).Development and psychometric properties .Journal of Child and Family studies.26.p2136–2151.
- 41.Sarah Verdon , Noella Mackenzie , Sharynne Masso , Lauren Verdon (2018) : Assessment of Children as Effective Communicators in Early Childhood Education and Care . the Victorian Curriculum and Assessment Authority . Level 7, 2 Lonsdale Street Melbourne . p 1– 31 .
42. Seay,A,Freysteinson,w.M&Mcfarlance ,j (2014) ; Positive Parenting Nursing forum,49 (3).200–208.

## مواقع إنترنت

- 43.//www. unesdoc.unesco.org
- 44.www.unicef.org
- 45.www .Gottman.org
- 46.www.Betterup.com(Elizebath Perry,2023)
- 47.www.Nicro.org. (Positive Parenting Handbook , 2024)